مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

فتح اسطنبول

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

معجزات نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم كثيرة. المؤمنون هم الفائزون. معجزاته ﷺ أبدية. معجزاته ﷺ في هذه الدنيا باقية الى يوم القيامة.

.

ومنها فتح إسطنبول. عندما قال نبينا الكريم ﷺ كلماته المباركة: "ستُفتح القسطنطينية"، اعتُبرت أعظم دولة في العالم. لم يستطع أحد الاقتراب منها. حاول الناس معرفة كيف. وفي النهاية، كانت مُقدّرة للسلطان محمد خان. فتح إسطنبول. أثنى عليه نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم. وأثنى على جنوده المسلمين أيضًا. لم يستسلموا للكفار بعد ذلك. منعوهم من دخول أرض الإسلام، البلاد الإسلامية.

.

هذه المعجزات كثيرة. أخبرنا نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم أيضًا عن الأمور التي لم تقع بعد. معظم الأمور التي ستحدث قبل يوم القيامة قد حدثت. معظمها قد وقع وظهر. بقيت العلامات الكبرى. عندما تحدث، تكون القيامة قريبة. لا يوجد شيء اسمه خلود الدنيا، العالم المادي. الخلود في الآخرة. الشخص الذي نال الآخرة هو الفائز.

.

لهذا السبب، رغب كل مسلم في نيل شرف هذا الأمر، هذا الكلام الجميل لنبينا الكريم صلى الله عليه وسلم، منذ زمن نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم. كان هناك العديد من الشهداء، وكان هناك غُزاة. لقد نالوا هذا الشرف. أعطاهم الله عز وجل حسب نواياهم. حِكَم الله عز وجل لا حدود لها.

.

وبهذا، جاء الصحابة الكرام إلى هذه المدينة. ودُفنوا فيها أيضًا. ولهم أضرحة مباركة، ليكونوا بركةً ومناراتٍ للمسلمين. شكرًا لله ﷻ. هذه كانت وظيفتهم. أصبحت هذه الأماكن التي أقاموا فيها وما حولها حصونًا للإسلام، شكرًا لله ﷻ. هذه الأرض المباركة رأس الإسلام، بإذن الله. إنها أرض الخلافة.

.

لذلك، مهما كثُر الكفر، فلن ينتصروا. الفائزون بإذن الله الذين هم مع الله عز وجل، الذين هم في طريقة نبينا الكريم ﷺ. هم الفائزون دائمًا. دائمًا منصورون، كما يقولون. المنتصرون دائمًا من هم مع الله ﷻ. الخاسرون من هم مع الشيطان. إنهم دائمًا في الخسارة. حفظنا الله ﷻ. اللهم بارك لنا في أيامنا هذه. إنها أيام مباركة. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
29 أيار 2025/ 2 ذو الحجة 1446
صلاة الفجر – زاوية أكبابا، اسطنبول